

اللقاء العشرون: « تيسير التفسير » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي .

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن انا ارسلنا نوحا الى قومه النادر قومك انذر قومك

من قبل ان يأتيهم عذاب اليم قال يا قومي اني لكم نذير مبين - 00:00:02

ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجر مسمى يؤخر لو كنتم تعلمون قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم

دعائي. الا فرارا كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابهم فيه - 00:00:52

في اذانهم اصابهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا. ثم اني اعلنت لهم

واسررت لهم اصرارا. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:48

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا وامامنا وقودتنا محمد ابن عبد

الله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:02:39

اما بعد فمرحبا بكم في هذا اللقاء الذي يتجدد مع آيات الله تبارك وتعالى ومع كتاب الله عز وجل ومرحبا بكم واهلا في هذا المجلس

اخواني الذي ادعو الله تعالى وارجوه ان يكون مجلسا مباركا - 00:02:56

تقدم في لقائنا الماظم اخذنا جولة عاجلة على بعض الايات على جملة من الايات المباركات في القرآن الكريم التي كان فيها حديث

القرآن الكريم عن نوح ودعوته وموقف قومه واصرارهم وعنادهم والمدة التي مركزها فيهم عليه الصلاة والسلام. ثم ايضا بعد ذلك -

00:03:12

لما او حين اخبر انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن دعا عليهم عليه الصلاة والسلام فكان الطوفان كما هو معروف فاخذهم الطوفان

وهم ظالمون هذه السورة سورة مكية - 00:03:43

وفيها اشارات وفوائد عظيمة جدا منها الاشارة لنبي الله محمد صلى الله عليه وسلم الى ما لقيه اسلافه من الانبياء السابقين الذين

قال الله تعالى له عنهم اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدى. فقد صبروا وصابروا وبلغوا دعوة ربهم - 00:04:03

عليهم الصلاة والسلام ايضا هذه السورة فيها تحذير ضمني للمشركين من كفار قريش ان يصيبهم مثل ما اصاب قوم نوح فيها تحذير

ضمني مما خطيئاتهم اغرقوا وادخلوا ناموا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا - 00:04:28

فيها التحذير التحذير والتنبيه للمشركين عن ان يصيبهم مثل ما اصاب قوم نوح ايضا فيها الاشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن معه من المؤمنين ان العاقبة للمتقوى وان العاقبة للمتقين فان الله تبارك وتعالى في خاتمة المطاف نجى نوح والذين معه في -

00:04:56

مشحون واغرق الله الباقيين هذه السورة قصة من اولها الى اخرها قصة يحكي يحكي يذكر الله تبارك وتعالى فيها ما انزله على نوح

وما كلفه من الدعوة ويذكر عن نوح الوسائل والاساليب والطرق والمحاولات الكثيرة الطويلة جدا التي بذلها - 00:05:24

مع قومه ثم ما حصل بعد ذلك في نهاية المطاف هنا فائدة مهمة جدا نستفيد منها هذه السورة لطلاب العلم للمعلمين للائمة للمربين

للأباء للامهات للجميع بث القيم والمفاهيم من خلال القصص - 00:05:54

هذه السورة كلها قصة نوح من اولها الى اخرها. فكم تضمنت من القيم والمفاهيم التي جاءت في ثنايا هذه القصة العظيمة اذن ينبغي

للمعلم والمعلمة والام والاب ان يستفيدوا من القصص وخصوصا القصص القرآني لكن الحذر - 00:06:24

لان بعض الناس يذكرون قصصا فيها مخالفات شرعية بعض الناس يذكرون قصصا لا اساس لها. وبعض الناس يذكرون قصصا فيها

مجازفات ومبالغات نطاق احيانا حتى العقل ينبغي الاستفادة واستثمار القصص في التعليم - 00:06:46

ببث القيم التنبيه في الدعوة لكن بالوثق وفق المنهج القرآني. واحسن القصص التي يمكن ان يستفاد منها هي القصص الواردة في

القرآن وكذلك القصص التي قصها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. هذه السورة كما تقدم مكية - 00:07:11

وفيها اشارات وفوائد عظيمة جدا نبدأ في اه بداية السورة اول بداية في السورة التأكيد والتعظيم الله العظيم. اول بداية السورة تبدأ

بالتأكيد والتعظيم انا ارسلنا نوحا الى قوم بدأت بان التأكيدية - 00:07:32

انا ارسلنا نوحا ماذا يستفاد؟ ماذا يمكن ان نستفيد من هذا التأكيد لان فيها رد على المشركين الذين كانوا يكذبون ان الله بعث رسولا

يقولون انما يعلمه بشر هذا ليس من عند الله - 00:08:05

قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. وما انزل الرحمن من شيء اين انتم الا تكذبون اذا فجاءت هذه السورة في بدايتها بالتأكيد في اولها على ان

الامر كله من الله - 00:08:31

الامر بالرسالة وارسل نوح عليه الصلاة والسلام كما كما في ارسال غيره من الانبياء انما هو من الله عز وجل والامر كله الى الله. انا

ارسلنا نوحا. اذا المرسل على الحقيقة هو الله - 00:08:54

جل وعلا وما نوح الا مرسل يبلغهم عن الله جل وتعالى وهو رسول من اولي العزم كما تقدم يبلغهم عن الله عز وجل. اذا تأكيد لهذا

المعنى انا ارسلنا نوحا. اما اذا المرسل هو الله عز وجل - 00:09:12

ان هذه هذا اسلوب تعظيم. والله تبارك وتعالى هو العلي العظيم وهو اعظم من كل عظيم فهي اشارة الى التعظيم. تعظيم

المرسل وهو الله عز وجل وقد تتضمن ايضا تعظيم الرسالة لان اعظم رسالة رسالة الله الى الناس ان اعبدوا الله تعالى وحده لا شريك

له - 00:09:31

انا ارسلنا نوحا الى قومه الى قومه فيها فائدة جاء ذكره عن النبي عليه الصلاة والسلام بخصائص نبينا الكريم محمد صلى الله عليه

وسلم انه ما من نبي الا بعث في قومه او في امته - 00:10:00

وانما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة ثم ايضا كل نبي تنتهي دعوته وانما وبعثة ودعوة رسولنا صلى الله عليه

وسلم. ودعوة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة - 00:10:24

واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا وهو الرسول الى قيام الساعة لا نبي بعده صلى

الله عليه آله وسلم انا ارسلنا نوحا - 00:10:42

الى قومه اذا مصدر الرسالة مصدر هذا الدين والعقيدة انما هو الله تبارك وتعالى الخالق الرب المالك المدبر وهذه الحقيقة تتجلى مع

ارسال اول رسول بعد اول نبي وهو ادم عليه السلام اول نبي واول رسول نوح عليه السلام - 00:11:01

كيف اول رسول نوح عليه السلام جاء في حديث مصحح عن ابن عباس من جاء في الصحيحين كما تقدم جاء في الصحيحين كما

تقدم سيأتي حديث ابن عباس في فائدة اخرى - 00:11:29

في الصحيحين كما تقدم في حديث الشفاعة فيأتون نوحا فيقولون يا نوح حديث الصحيحين انك انت اول الرسل الى اهل الارض.

اول الرسل الى اهل الارض نعم واستمر وقد كان الناس سنن انا ارسلنا نوحا الى قومه ان اندر قومك سيأتي الاشارة لكن لا بأس

اذكرها هنا الان - 00:11:45

ان اندر قومك لان قوم نوح قد وقعوا الشرك والعياذ بالله. وقد كان الناس بعد ادم عشرة قرون على شريعة من الحق. كما جاء في

حديث مصحح موقوف على ابن عباس رضي الله - 00:12:11

تعالى عنه اربعة. قال ابن عباس بين نوح وادم وبين نوح وادم. ادم هو ابو ابو البشر كان بين نوح وادم عشرة قرون كلهم على شريعة

من الحق اختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. قال الله عز وجل كان في سورة البقرة. كان الناس امة واحدة يعني -

التوحيد والشريعة شريعة الله. كان الناس امة واحدة فبعث الله اي فاختلفوا كما جاء عن كما جاء في هذا عن ابن عباس اختلفوا كالناس امة واحدة يعني فتغيروا واقتاهاوا كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين - [00:13:03](#)

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك في اشارة انسب نوحا الى قومه ان انذر قومك يأتي فائدة متعلقة بهذا. من قبل ان يأتيهم عذاب اليم اليم فعيل بمعنى مفعول اي عذاب مؤلم. شديد الالام. ما هو هذا العذاب - [00:13:21](#)

نعم عذابان احدهما دنيوي والاخر اخروي وكلاهما متصل لا كلاهما متصل اما العذاب الدنيوي فهو الطوفان الذي اخذه وهم ظالمون يا هلا والطوفان وهم ظالمون نعم حين جرت جرت المياه امثال الجبال - [00:13:55](#)

نعم كما قال الله تعالى وهي تجري بهم في موج كالجبال اغرقهم الله عز غرق العذاب. ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم. اذا العذاب الاليم عذاب. الفرق - [00:14:28](#)

بالطوفان والغرق بالطوفان ينتهي بهم الى الموت وينتهي بهم بعد ذلك الى العذاب الاليم في نار جهنم والعياذ بالله انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب انذرهم اي - [00:14:44](#)

خوفهم وبين لهم عاقبة ما هم عليه انه قد سبق منهم شرك وكفر والا فان انبياء الله تعالى مبشرين ومنذرين وصلا مبشرين ومنذرين كما قال الله عز وجل يبشرون المؤمنين - [00:15:06](#)

وينذرون العاصين الكافرين قال لاحظوا هنا قال انا ارسلنا نوحا الى قومه من انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم قال يا قومي قد يكون والله اعلم فيه اشارة الى سرعة استجابة نوح - [00:15:23](#)

عليه السلام مباشرة استجابة ما جاء ما امر استجاب لما امره الله تعالى من تبليغ الدعوة الى قومه. قال يا قومي اني لكم كبير مبين قوم نوح يعرفون ان نوحا من قوم منهم - [00:15:45](#)

قوم نوح يعرفون ان نوحا منهم فما فائدة قلبي هنا يا قوم قال يا قوم فيه تذكير واشارة الى الصلة التي تجمع نوحا بقومه وانه لن يدعوهما الا لما فيه خيرهم ومصلحتهم - [00:16:07](#)

لان الانسان جبل على محبة الخير لقومه. فقله يا قوم فيه اشارة الى هذا المعنى اناديهم يا قوم نقاومه ولن يبلغهم ولن يدعوهما الا لما فيه مصلحتهم ومنفعتهم. واي مصلحة ومنفعة اعظم - [00:16:38](#)

من دعوة الناس الى سبيل الله والى توحيد الله وحده لا شريك له ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم. قال يا قومي اني لكم نذير مبين تقدم ان النذار تخويف - [00:17:00](#)

تذكير مع مع الترغيب نذير مبين فدعوته بينة وهو يبين عن الله هو كود كونه ينذرهم ينذرهم جهارا وينذرهم علانية دعوته ظاهرة بينة وايضا نذير مبين. فالذي يدعوهما اليه امر بين ظاهر تقتضيه فطرة البشر - [00:17:23](#)

وهو توحيد الله تبارك وتعالى وافراده بالعباد طيب قال يا قومي اني لكم نذير مبين نذير ما هي دعوتك يا نوح ان اعبدوا الله نذير ان اعبدوا الله. نذير مبين ان اعبدوا الله. هذا هذا تفسير - [00:17:53](#)

هذا التبسي ان اعبدوا الله ان هذه يسمونها تفسيرية يبين ما بعدها يبين ما قبلها ويفسر ما قبلها. ما هي فحوى نذارة رح لقومه ودعوته؟ ان اعبدوا الله. فهو يدعون - [00:18:24](#)

الى اعظم ما يدعى اليه وهو ما اتفقت عليه الرسل كلهم اجمعون. الى توحيد الله تبارك وتعالى وافراده العبادة ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. وهذه المسألة مسألة الله بالعبادة هي فحوى دعوة المرسلين اجمعين - [00:18:40](#)

قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ان اعبدوا الله اي وحده لا شريك له. واجتنبوا الطاغوت. وقال سبحانه وتعالى وقال سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا - [00:19:09](#)

فاعبدوني اذا هذه فحوى دعوة الانبياء. وفحوى دعوة المرسلين اجمعين. متفقون وكل رسول من الرسل ابتداء دعوته الى هذا الامر الاعظم قول نوح وهود وصالح وشعيب عليهم الصلاة والسلام اعبدوا الله ما لكم - [00:19:35](#)

من اله هيه. وعيسى ابن مريم عليه السلام الذي يعبد الان من دون الله. يعبد من دون الله ملايين من البشر والعياذ بالله. ماذا قال
ماذا قال المسيح لما بلغ دعوته يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله - [00:19:59](#)
فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار وقال عيسى ايضا عليه السلام قال ايضا ان وان الله ربي وربكم
فاعبدوه. هاي وحده لا شريك له. هذا صراط مستقيم - [00:20:22](#)
الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اذا دعوة موسى دعوة نوح عليه السلام بينها ان اعبدوا الله اي اخلصوا له العبادة
وحده لا شريك له واتقوه اي التقوى خلاصتها ثلاثة امور - [00:20:41](#)
ان يفعل الانسان ما امره الله ورسوله به وان يجتنب ما عنه نهى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الامر الثالث ان يصدق ما جاء عن
الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الغيبات - [00:21:08](#)
الماء كما يكون يوم القيامة ويكون من الجنة وما يكون من البعث وما يكون من الحساب وما يكون من الجنة. وما يكون من النار كلها
اخبار. كلها اخبار عن الغيب المستقبل يؤمن به. وكذلك اخبار الله تعالى عن الغيب الماضي - [00:21:28](#)
قصتي ادم والانبياء وغيرهم. فيؤمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدنا صدقا في الاخبار وعدلا للاحكام ان اعبدوا الله واتقوه هذه دعوة
نوح عليه السلام واطيعوه وطاعة الرسل عليهم الصلاة والسلام مما اوجبها الله تعالى على عباده - [00:21:45](#)
قال الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. الرسول مرسل من عند الله ويأتي بأمر من عند الله وبتوجيه من الله وبوحي من الله.
فمن اطاع الرسول فهو قد اطاع الله. قال الله تعالى من يطع الرسول - [00:22:15](#)
فقد اطاع الله ولهذا حقيقة طاعة الرسول هي طاعة لله تبارك وتعالى عيسى ابن مريم عليه السلام. ماذا قال؟ قال ومصدقا لما
بين يدي من التوراة. ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم. وجئت - [00:22:32](#)
باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوا هذا صراط مستقيم اذا طاعة الرسول هي طاعة الله تبارك وتعالى.
وهذه هي دعوة نوح عليه الصلاة والسلام. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم - [00:22:50](#)
ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه يغفر لكم من ذنوبكم قال بعض
العلماء يغفر لكم اي ذنوبكم - [00:23:19](#)
وقال بعضهم يغفر لكم من ذنوبكم ما كان منها قبل الاسلام فان الاسلام يهدم ما كان قبله والتوبة تهدم ما كان قبلها هنا قد يغفر لكم
من ذنوبكم اي يغفر لكم بعض ذنوبكم وهي كل ما سلف قبل الاسلام. فاذا اسلمتم - [00:23:40](#)
غفر الله لكم ما كان قبل. طيب وما يأتي بعد كذلك يحتاج الى اسباب اخرى لمغفرتها يغفر لكم من ذنوبكم وبعضهم قال ليغفر لكم من
ذنوبكم اي ذنوبكم وغفران الذنوب - [00:24:05](#)
اي لا يؤاخذهم ولا يعاقبهم على ذنوبهم قال الله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف احد السلف ان ينتهي يغفر لهم
ما قد سلب. اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله - [00:24:26](#)
والذي بعد ذلك هنا سيأتي. قال عليه الصلاة والسلام الحديث المخرج في الصحيحين اذا احسن احدكم اسلامه وكل حسنة يعملها
تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها - [00:25:02](#)
حتى يلقي الله. اذا اذا اسلم تغفر يغفر له ما قد سلف بعد ذلك قد تكتب له السيئات كما كما دل عليه هذا الحديث يغفر لكم من ذنوبكم
هذا من اعظم المطلوب في الدنيا - [00:25:23](#)
ويؤخركم الى اجل مسمى مفهومه اذا استكبرتم واصررتم كما حصل فعلا فان عقوبة الله قد تعجل لكم في الدنيا وهذا الذي حصل في
الطوفان يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. اي فلا ينزل عليكم عذابا يحصدكم ويستأصلكم - [00:25:45](#)
بل يؤخركم فاذا امنتم يؤخركم الى اجالكم التي قدرها الله تبارك وتعالى وجعل وهذه الاية فيها اشارة الى ان الاستكبار والاصرار
سبب من اسباب تعجيل العقوبة في الدنيا قبل الآخرة - [00:26:25](#)
والطاعة والايمان سبب من اسباب سبب من اسباب المد في الاجل. هكذا جعله الله تعالى كما قال عليه الصلاة والسلام من اراد ان

يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله - 00:26:51

فليصل رحمهم. صلة الرحم جعلها الله تعالى سببا في المد في الاجل ويؤخركم الى اجل مسمى ثم قال ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون لا يؤخر لو كنتم تعلمون لاطعتم الله تعالى ولانتمتم بالله تعالى. ولقلبتهم ما جاء عن الله تبارك وتعالى - 00:27:09
ثم بعد هذا بدأ نوح عليه الصلاة والسلام يذكر بدأ نوح عليه الصلاة والسلام يذكر الوسائل الاساليب والمحاولات التي بذلها مع قومه دون كلل او مللي في مدة طويلة جد طويلة - 00:27:42

فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما ما اطولها والله من مدة ما اعظمه والله من صبر والثبات وتحمل عليه الصلاة والسلام قال ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا المرجع الى الله - 00:28:13

لمع لما اصروا وكذبوا واستكبروا نوح يبيث شكواه لمن الى الله قال ربي اني ربي فيها الاشارة انت ربي وانت الذي خلقتني وانت الذي تدبر اموري. وانت الذي تدفع عني وانت اللي تحفظني. فيها الاشارة الى هذا. لان - 00:28:41

هذا من معانيه خالق المالك المدبر قال ربي اني تأكيد دعوت قومي ليلا ونهارا طيب اذا كان ليل ونهار يعني يعني متى؟ يعني في كل كل زمن استغرقت دعوتي اياهم في كل وقت في الليل والنهار وهل وهل الزمن الا ليل او نهار - 00:29:06
ماذا كان موقفهم قال فلم يزداهم دعائي ليس فقط رفضا تكذيبا لا بل جمعوا الى التكذيب والاستكبار الفرار ايضا الفرار من من دعوته ومنهم فلم يزداهم دعائي الا فرارا ترك لا - 00:29:34

قال واني كلما دعوتهم وهذي هي اشارة الى كثرة تكرار دعوته اياهم عليه الصلاة والسلام كثرت يعني تكرار ومحاولات مستمرة واني كلما دعوتهم تغفر لهم انا ادعوهم لمصلحتهم لا مصلحة شخصية دنيوية لي - 00:30:03

هذه وهذه هذه الاية فيها تنبيه على للدعاة والخطباء طلاب العلم الالباء الامهات المربين المعلمين ليكن همك وجه الله انتج على الناس طالعين لله واني كلما دعوتهم لتغفر لهم ماذا كان موقفهم؟ اعوذ بالله - 00:30:36

جعلوا اصابعهم في اذانهم سؤال هنا ما السبب؟ حتى لا يصل اليهم شيء من كلامه فيؤثر في قلوبهم اصرار ثم هنا سؤال هل الاذن مجرى الاذن؟ قليل هل الاذن استوعب الاصابع - 00:31:07

انما تستوعب الطرف الاصبع اشارة الى مبالغتهم في محاولة سد اذانهم لان لا يسمعون شيئا من دعوته واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم من اطلاق الكل واردة الجزء الامامي - 00:31:34

حتى لا اعوذ بالله اصرار وحتى لا يصل اليه الى قلوب الى الى لاسماعهم شيء من دعوته طيب احيانا الانسان الان لو انقطع الصوت وانا اتكلم ربما بعضكم ربما قد يفهم شيئا من - 00:31:56

لكن هؤلاء جمعوا الى اغلاق اذانهم باصابعهم جمعوا الى ذلك ان جعلوا على على ان جعلوا لهم اغطية من ثيابهم واستغشوا ثيابه اي جعلوا ثيابهم لهم غشاء حتى لا يروني - 00:32:16

يتغطون بثيابهم لماذا واصروا على ما هم عليه واستكبروا فقط لا استكبارا اعوذ بالله اعوذ بالله استكبارا عظيما نوح يدعوهم الى الله يدعوهم الى الله الى ما فيه نجاتهم ليغفر لهم الله وهم يفعلون هذا - 00:32:38

ما هو الكبر الكبر في حقيقته رد الحق وغمط الناس الحق غمطوا ردوا الحق ردوا وعدم قبول الاستعلاء على الحق احتقار الناس ماذا قالوا؟ قالوا ان اؤمن لك واتبعك الارذلون - 00:33:09

الموضع الاخر وما ادراك اتبعك الا الا الذين هم اراذلنا الكبر والعياذ بالله من اسباب الانسان عن الحق والهدى. قال الله عز وجل

ساصرف عنك يجب على الانسان ان يكون في قلبه يقين واذعان لقول الحق - 00:33:41

ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق غيروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوا سبيلا قال الله عز وجل ابليس قبلهم انما اوقعه الكبر والعياذ بالله. فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس -

00:34:00

تكبر علاء ابليس ومنعك ان تسجد لما خلقت بيدي. استكبرت ام كنت من نعاني الى اخر الايات فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير

الحق وقالوا من اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلق - [00:34:28](#)

هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يحدون ام صالح قال المأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم. اتعلمون ان

صالحا مرسل من ربه؟ قالوا انا بما ارسل به مؤمنون قال الذين استكبروا - [00:34:48](#)

انا بالذي امنتم به وهكذا كثير من الامم ردهم والعياذ بالله الكبر عن ان يقبلوا الحق كذلك هذه الامة الكفار من هذه الامة. قال الله عز

وجل الذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون - [00:35:08](#)

نادرا ما ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون. انهم لا يحب المستكبرين قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون

مستكبرين به سامرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم واتوا - [00:35:33](#)

كبيرة يوم في القيامة ماذا يقول الله؟ احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون ثم قال انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله

يستكبرون قال بلى قد جاءتك اياتي هذي في الآخرة. بلى قد جاءتك اياتي يعني في الدنيا فكذبت بها واستكبرت - [00:36:01](#)

كنت من الكافرين ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا على لا تمتنع لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط

اذا الكبر عاقبته وخيمة والعياذ بالله واول اثاره رد الحق والتكبر عدم قبوله - [00:36:28](#)

نسأل الله العافية يوم القيامة كما جاء في الحديث الذي في الصحيح يطوي الله عز وجل ان يقول ثم يقول سبحانه انا الملك اين

الجبارون اين المتكبرون قال عليه الصلاة والسلام يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر - [00:36:57](#)

في صور الناس تعلوهم كل شيء من الصغار نسأل الله العفو والعافية واصروا واستكبروا استكبارا هل توقف نوح عليه السلام بعد كل

هذا لا ثماني دعوتهم جهارا بعد ان غطوا وجوههم وغطوا اجسادهم بالثياب وبعد ان سدوا اذانهم صار يجهر جهرا حتى يصلهم

الصوت - [00:37:19](#)

هل اكتفى بذلك؟ لا ثم اني اعلنت لهم طيب بعض الناس قلبه يفتح للدعوة امام مع الناس في الجهر وبعض الناس لا يفتح قلبه الا

في خصوصية فيما بينه. قال قال نوح ثماني اعلنت له واصغرت لهم - [00:37:48](#)

كل الاساليب والوسائل استعملها نوح عليه السلام كل الاساليب والوسائل التي ذكرها الله عز وجل هنا الجهر والاصرار.

الاعلان والاختفاء. كل ذلك فقلت استغفروا ربكم يأمرهم ان يطلبوا المغفرة من الله - [00:38:11](#)

ويبشرهم بانه مع كل ما مضى منهم فان الله تعالى كثير المغفرة انه كان غفارا انه كان غفارا ثم ذكر لهم منافع عظيمة في دنياهم

قبل اخراهم لو امتثلوا امر الله - [00:38:35](#)

ويستجاب لنداء الله ولو امنوا بالله نقف عند هذا الحد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح اللهم

انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او -

[00:39:02](#)

في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء

احزاننا اللهم علمنا منه ما جهلنا وذكرنا منه ما نسينا. اللهم ارزقنا تلاوته على الوجه الذي يرضيك عنا يا رب العالمين - [00:39:24](#)

اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم يا حي يا قيوم لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش

العظيم. لا اله الا الله رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش الكريم. اللهم انجي المسلمين المستضعفين في فلسطين. اللهم -

[00:39:42](#)

ما عندي المسلمين المستضعفين في فلسطين. اللهم اهد المسلمين المستضعفين في فلسطين. اللهم احقن دماءهم وقوي عزائمهم

وعلى يثبتهم. وعلى وعلى الحق اجمع كلمتهم. اللهم على الكتاب والسنة اجمع كلمتهم. اللهم اجمع على الحق والكتاب والسنة -

[00:40:02](#)

ويجمع اللهم على الحق والكتاب والسنة اجمع كلمتهم يا رب العالمين. اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم. اللهم انزل الكتاب السحاب

سريع الحساب هازم الاحزاب اهزم اليهود الغاصبين واعوانهم من الصليبيين وسائر اعداء الدين - [00:40:22](#)

يا رب العالمين سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:40:42